

د. كمال بلحرکت

العلامة

سيدي علي بن عبد الواحد الأنصاري

السجلماسي السلوي ثم الجزائري (ت 1070)

حياته وأثره

**العلامة أبو الحسن علي بن عبد الواحد
الأنصاري السجلماسي السلوي الجزائري (ت1070)
حياته وآثاره**

د. كمال بلحرکتة

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

وَصَلِّ اللّٰهُ عَلٰی سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

مقدمة:

يعد العلامة سيدي علي بن عبد الواحد السجلماسي الأنصاري السلوي ثم الجزائري، من أكابر علماء المغرب الأقصى، وأحد حفاظ مذهب مالك المتأخرين الذين أفنوا أعمارهم، و بذلوا زهرتها في التربية والتدريس والتصنيف، والرحلة طلبا للعلم ونشرا له. حيث خلف رحمه الله العديد من الطلبة في المشرق والمغرب، وترك لنا مصنفات نفيسة في مختلف العلوم والفنون.

ولم يحظ رحمه الله بترجمة مستقلة تجلي الصفحات المشرقة التي سطرها في تاريخ المسلمين تربيته وتعليمها؛ إلا صفحات نثرها تليذه وصهره العلامة أبو مهدي عيسى الثعالبي رحمه الله في فهرسته "كنز الرواة المجموع في درر المجاز ويواقيت المسموع" كنت جمعها للتعريف به في مقدمة تحقيقي لشرح سيدي محمد بن أبي القاسم السجلماسي البجعدي (ت1214) لتكون بين الباحثين في رجالات هذا البلد المبارك .

وقد قسمتها إلى مقدمة ، وثمانية مباحث تحدثت فيها عن اسمه ونسبه ومولده ونشأته وطلبه، وشيوخه وتلاميذه ، ووضعت قائمة بمصنفاته، وثانية

بالكتب التي أقرأها، وثالثة بمصادر ترجمته. كما أوردت أقوال العلماء في
الثناء عليه رحمه الله .

وختمت بملحق أوردت فيه إحدى رسائله لشيخه المقري، ونصوص
إجازات بعض شيوخه ، وتقاريف بعض شيوخه ومعاصريه لكتابه
"اليواقيت الثمينة" .

فهرس المحتويات

- 3 مقدمة :
- 5 المبحث الأول : اسمه ونسبه ومولده ونشأته .
- 5 المطلب الأول: اسمه ونسبه .
- 5 المطلب الثاني : نشأته وطلبه .
- 6 المبحث الثاني : شيوخه .
- 6 المطلب الأول شيوخه المغاربة .
- 6 1 . أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدلائي .
- 7 2 . أبو العباس أحمد المقرئ التلمساني .
- 9 3 . عبد الله بن علي بن طاهر الحسني السجلماسي .
- 9 4 . أبو مهدي عيسى السكتاني الروداني ثم المراكشي .
- 10 5 . محمد بن يوسف التَّمَلِّي السوسي المراكشي الدار .
- 12 المطلب الثاني : شيوخه المشاركة .
- 12 1 . شهاب الدين أحمد الغنيمي القاهري المصري الحنفي .
- 12 2 . أحمد بن عبد الوارث البكري القاهري المصري المالكي .
- 12 3 . أبو الحسن النور علي الأجهوري المصري المالكي .
- 14 المبحث الثالث : تلامذته .
- 14 1 . أبو مهدي عيسى الثعالبي المكي المالكي .
- 15 2 . أبو العباس أحمد المدعو الحارثي ابن أبي بكر الدلائي .
- 15 3 . عبد القادر الصفوري الدمشقي الشافعي .

- 4 . أبو زكريه يحيى النائلي الشاوي الجزائري المالكي.....16
- المبحث الرابع : مصنفته17
- أولا : أصول الفقه.....17
- ثانيا : الفقه.....18
- ثالثا : القراءات والتفسير.....18
- رابعا : علم الحديث والسيرة.....19
- خامسا : في النحو والتصريف والبيان.....20
- سادسا : علم المنطق والجدل.....21
- سابعا : التاريخ.....21
- ثامنا : علم التصوف.....21
- تاسعا : الطب.....21
- المبحث الخامس: تكميله22
- أولا : علم القراءة والرسم.....24
- ثانيا : علم الحديث :.....24
- ثالثا الفقه.....26
- رابعا : أصول الفقه.....26
- خامسا المنطق.....27
- سادسا أصول الدين.....27
- سابعا : النحو و البلاغة.....27
- ثامنا : الأدب.....27
- تاسعا : العروض28

- عاشرا : التصوف :..... 28
- حادي عشر: علم التاريخ :..... 28
- المبحث السادس: مكانته وثناء العلماء عليه 29
- المبحث السابع : وفاته 30
- المبحث الثامن : مصلحه ترجمته 31
- ملحق : رسائل وإجازات وتقريض 33
- 1 . رسالته إلى شيخه أبي العباس المقرئ:..... 33
- 2 . إجازة عيسى السكتاني الورداني المراكشي 35
- 3 . إجازة محمد بن يوسف التّجليّ السوسي 36
- تقريض معاصريه لمنظومته "اليواقيت الثمينه" 37
- 1 . تقريض أبي العباس أحمد عبد الحميد المراكشي 37
- 2 . تقريض سيدي محمد العربي بن يوسف الفاسي 38
- 3 . تقريض أبي محمد عبد الواحد بن عاشر 38
- فهرس المصالح والمراجع 40

|